



أبلغ مصدر في البحرية الروسية وكالة "رويترز" أن روسيا أرسلت مدمرة إلى سوريا اليوم الثلاثاء، كما نقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن مصدر عسكري آخر قوله إن أربع سفن روسية أخرى في طريقها الى سوريا أيضاً. إلا أن البيت الأبيض اعتبر أن هذه التحركات للبحرية الروسية لا تشكل أمراً غير عادي.

ونسبت "إنترفاكس" الى المصدر قوله إنه لا علاقة بين مهمة السفن والصراع في سوريا، شارحاً أن السفن تحمل جنوداً من مشاة البحرية في مهمة تدريب فضلاً عن كميات من الأغذية والمياه والوقود لمنشأة الصيانة والإصلاح التابعة للبحرية الروسية في ميناء طرطوس السوري.

المدمرة "سمتليفي"

يُذكر أن منشأة طرطوس هي القاعدة البحرية الروسية الوحيدة خارج الاتحاد السوفييتي السابق وترسل البحرية الروسية إليها إمدادات منتظمة.

وشوهدت المدمرة "سمتليفي" التي قامت بدوريات قبالة ساحل سوريا في إبريل/نيسان ومايو/أيار الماضيين وهي تغادر ميناء "سفاستوبول" المطل على البحر الأسود صباح اليوم.

وأضاف مصدر البحرية الذي تحدث الى "رويترز"، مشروطاً عدم نشر اسمه: "المدمرة "سمتليفي" غادرت الميناء في طريقها الى سوريا اليوم، يتوقع أن تصل الى المضائق التركية صباح غد".

ومن جانبه أكد المتحدث باسم الأسطول الروسي في البحر الأسود أن السفينة أبحرت لكنه أحجم عن تأكيد وجهتها.

أما المصدر العسكري فقال لوكالة "انترفاكس" إن ثلاث سفن إنزال ومدمرة مضادة للغواصات من أسطول روسيا الشمالي غادرت ميناء سفرمورسك في طريقها الى طرطوس.

4 سفن تعبر مضيق الدردنيل

ومن جانبه أكد مصدر عسكري يوناني لوكالة "فرانس برس" أن أربع سفن حربية روسية دخلت بحر إيجه اليوم الثلاثاء قادمةً من البحر الاسود، موضحاً أنها ستعبر بحر إيجه من الشمال الى الجنوب في المياه الدولية لشرق المتوسط حتى غد الاربعاء بحسب بلاغ أرسلته السلطات الروسية الى اليونان.

وشرح المصدر نفسه أن هذا البلاغ لا يحدد الوجهة النهائية للسفن التي عبرت بعد الظهر اليوم مضيق الدردنيل الخاضع للسيطرة التركية.

والسفن الأربعة هي ناقلتا جند قيصر كونيكوف ونيكولاي فيلشنيكوف، وسفینتان حربيتان هما شاختار وأوختنسكي.

البيت الأبيض غير قلق

وعلق البيت الأبيض على تحركات المركبات البحرية الروسية، معتبراً أن توجه مجموعات من السفن الحربية الروسية الى مرفأ طرطوس السوري لا يشكل أمراً غير عادي.

وقالت ايرين بيلتون المتحدثة باسم مجلس الامن القومي المعني بالسياسة الخارجية لدى الرئاسة الأمريكية لوكالة "فرانس برس" إن: "لدى روسيا قاعدة إمداد وصيانة في مرفأ طرطوس السوري، لا سبب لدينا يدعونا للاعتقاد أن هذا التحرك (للسفن) ليس روتينياً".